

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 4441 (70)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم وعده أما بعد فهذه الليلة ليلة الثامن والعشرين رمضان في هذه السنة سنة الف واربع مئة واربع واربعين - [00:00:01](#)

من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وما زال الحديث وما زالت المجالس في تفوقه في تفوقه ظلال آيات الصيام في قول الله جل وعلا من آيات الصيام في سورة البقرة - [00:00:32](#)

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه من كان منكم ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر - [00:00:55](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الآية وباقيتها نرجحها أن شاء الله إلى الليلة القابعة شهر رمضان خبر لمبتدئ محدود تقديره هذا شهر رمضان أو هذه الأيام المعدودات هي شهر رمضان - [00:01:13](#)

فهو شهر والشهر في شريعة الإسلام لا ينقص عن تسع وعشرين ولا يزيد عن ثلاثين وقد جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا تعدى بيديه ثلاثاً أي ثلاثين - [00:01:41](#)

والشهر هكذا وهكذا وعد تسع وعشرين فلا ينقص الشهر الهجري عن تسع وعشرين يوماً ولا يزيد عن ثلاثين يوماً ولما ان استبدل من استبدل من المسلمين تقويمهم بالشهر الميلادية الشمسية - [00:02:03](#)

الشهر إلى ثمان وعشرين وربما زاد إلى واحد وثلاثين ومن تأمل في أحكام شريعة الإسلام ولا سيما في الأحكام المناظة بالأوقات والازمان يجدها في أحكامها اليومية متعلقة بمسير الشمس الصلوات الخمس أو قاتها مرتبة بالشمس - [00:02:25](#)

اقم الصلاة لدلك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهوداً. فالفجر عند طلوع نور الشمس منعكس على الأفق على طبقات السماء العليا فهذا الفجر الصادق زوال الشمس وقت الظهر - [00:02:51](#)

ان يصبح ظل كل شيء مثله وقت العصر غياب الشمس في الأفق وسقوط غرسها في الأفق وقت ايش وقت الفجر لا تدركون روسكم وقت ايش وقت المغرب وغياب الشفق الأحمر - [00:03:14](#)

الذى هو بقية اثار بقية اثار غروب الشمس هو دخول وقت العشاء وصيامكم مرتبط بالشمس ايضاً من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس اما العبادات المتعلقة بالشهر وهي ثلاث فرائض - [00:03:36](#)

رمضان والحج والزكاة لأنها مرتبطة بالعام الهجري فانها بالشهر القرماني لا بالشهر الشمسية وهذا الفت الانتباه الكريم إلى اصحاب الشركات والمؤسسات والتجارات الذين يضبطون حساباتهم على العام الميلادي ان الزكاة لا ترتبط بهذا - [00:04:03](#)

وانما ترتبط بمرور عام هجري وهو ينقص عن العام الميلادي بحد عشر يوماً فمن شهد من شهر رمضان هو اسم لهذا الشهر وما جاء في بعض الآثار ان رمضان من اسماء الله فضييف - [00:04:32](#)

وانما رمضان يطلق على الشهر سواء قدم بلفظة الشهر او لم تقدم ودليلها ما سبق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الذي وطأ اهله في نهار رمضان - [00:04:54](#)

جاء في رواية مسلم اني وقعت على اهلي في رمضان وانا صائم وقال رمضان من غير ان يذكر شهراً لانه علم على هذا الشهر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:05:11](#)

القرآن هنا بالعهدية هو كلام الله المنزل على امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله المحفوظ في صدور المؤمنين والمتن في

مصاحفهم المحفوظ والمكتلوي يطلق القرآن ايضا على كل كلام لله منزل - 00:05:26

لما روى الإمام أحمد وغيره من حديث وافلة ابن الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله صحف إبراهيم لاربع مضيفين من رمضان وانزل التوراة على موسى - 00:05:53

لعاشر مظينا من رمضان وانزل التوراة على موسى عشر مضيفين وانزل الزبون لكتنا وانزل الانجيل لكتنا وانزل القرآن ليلة رابع وعشرين او في يوم رابع وعشرين ففيه ان القرآن ابتدأ انزاله - 00:06:14

في رمضان وربما كذلك من كتب الله الأخرى ان صح الحديث وقد انزل الله الكتب السابقة جملة واحدة على اهلها من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وتعلم من كتب الله خمسة - 00:06:40

ولله غيرها لا نعلمها صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على عيسى والخامس المهيمن عليها القرآن على نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم نزلت كتب الله - 00:07:00

جملة واحدة على امها وانزل الله القرآن بحسب الحوادث منجمة في ثلاث وعشرين سنة حتى استتم تعارض جبريل ودارس نبينا القرآن في آخر سنة مرتين ولهذا القرآن في ترتيب سوره واية - 00:07:24

وجمله توفيقي توفيقي لأن مجموعه هو كلام الله جل وعلا وما جاء في حديث ابن عباس الذي رواه الحاكم وابن أبي حاتم وابن مردوي وغيرهما ان القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا - 00:07:50

ثم نزل منجما بحسب الحوادث حديث ضعيف عند اهل التحقيق ولهذا رجح شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن إبراهيم محمد ابن إبراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد - 00:08:18

في رسالة في هذه المسألة رد فيها على الجلال السيوطي في ان القرآن نزل اول ما نزل الى بيت العزة ثم نزل منجما من الله جل وعلا بحسب الحوادث والمقتضيات - 00:08:41

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فيه خصوصية ومزية ومزيد عناء لهذا الشهر ان القرآن كلام الله ابتدأ انزاله فيه ومرنا قول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر اي ابتدأنا انزاله فيه - 00:09:02

في قوله جل وعلا من الحواميم في الدخان ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ما هذه الليلة المباركة هي ليلة القدر فهذه خصوصية لهذا الشهر بهذا القرآن - 00:09:27

وهو ما انتم عليه اهل الايمان في عياديكم في القرآن في رمضان على فالفت انتباهم الشرييف واعطف الى ذلك في مسامعكم وقلوبكم لا يكن عهلكم في القرآن ينتهي بانقضاء الشهر. ونحن في اواخره - 00:09:50

ان التوفيق وعلامته اتباع الحسنة مثلها فمن كان له شأن في القرآن في رمضان فلا ينقطع عنه بعد رمضان وان من عباد الله من عهده بالقرآن من رمضان الى رمضان - 00:10:11

ومنهم من عهده بالقرآن من الجمعة الى الجمعة ومنهم من اتخذ كلام الله وراءه هجريا لا فقط بمجرد قراءته. بل حتى بتدبره وثمرة ذلك وجمارته في العمل به هدى للناس - 00:10:30

اي ان هذا القرآن كلام الله اعظم اسباب هداية الخلق ولهذا انزله الله بواسطة سيد رسليه من الملائكة على سيد المرسلين من البشر محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم فمن اراد الهدى والهداية فهي في القرآن - 00:10:52

فهي في القرآن هدى للناس وبيانات هي الحجج والبراهين والادلة من الهدى والفرقان لان القرآن فرقان بين من ومن بين اهل الايمان واهل الكفر والشأن فرقان بين من ومن - 00:11:18

بين اهل الكفر واهل الشرك وبين اهل الاسلام واهل التوحيد هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان وليس القرآن ايتها الاخوة شأننا معه مجرد الهدى والقراءة من غير فهم ولا تدبر - 00:11:45

فان اهل الكتاب اول ما انزلت عليهم كتب الله اعتنوا بها ايمانا عناية فحفظوها في صدورهم وقرأوها وتفقهوا فيها تطور الامر الى ان ملوا واصابهم السآمة والكلل فقرأوها وحفظوها من غير ان يعملا بها ان هي الا امانى - 00:12:11

وقع فينا ما وقع فيهم سنة الله الشرعية الماضية مع سنته الكونية اننا نتبع سنتهم ونقتفي اثارهم وفي الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طرائقهم ومسالكهم واساليبهم حذو القذة بالقذة ما القذة يا ترى؟ القذة هي الزغبة في في الريش تجدها مع اختها لا تتجاوزها مطابقة لها وهذه كنایة عن شدة متابعتنا لهم - [00:13:02](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب وشبہ عليه الصلاة والسلام هذا المثل لمن يعرف جحر الظب فهو انتن الجحور. واعمقها نازل في الارض مثل الجحر الجربوع وملتوبي وفيه الحیایا والعقارب حتى لو دخلوا جحر ظب - [00:13:31](#)

اذا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال نعم في رواية قال فمن الا اولئك وكلاه وكلا الروايات في الصحيحين ولهذا جاء في حديث اخر في غير الصحيحين في قوله صلی الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

الriba بضعة وسبعون بابا ايسراها واهونها كان يطا الرجل امه ولو كان فيمن كان قبلكم اتى امه عالانية لوجد في هذه الامة من يأتي امه عالانية سنة الله في الطراد مشابهتنا لهم - [00:14:15](#)

مشابهتنا لهم وسبرنا على سنتهم وعلى طرائقهم اهل الكتاب تطاول بهم الامر الى ان اعتنوا كتب الله امانی يقرأونها تلاوة ثم انحصر الامر ان يقرأونها في مواسمهم العبادية في كنائسهم في ترانيمهم - [00:14:38](#)

من غير عمل بها الى ان اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فغيروا وبدلوا وزادوا ونقضوا لينالوا لعاعة من لاع الدنیا ما وقع عندهم يقع عندنا فانظروا القرآن في مسیرته على مدى الف واربعمائة - [00:15:03](#)

واربعين سنة كيف انتهى به الامر في زمانكم عناية بحفظه وقلة عناية بفهمه وفقهه وتدبره حتى صارت المسابقة والمنافسة في قراءته ومخارجها ومدوده وغنهما في فقهه والعمل به ويضعف شيئا فشيئا - [00:15:24](#)

وصار ميدان المدح فلان حافظ للقرآن العبرة بحفظ لفظه يتطاول والله اعلم الامد حتى يقرأونه امانی. وقد وجد مثل ذلك فان هناك من يقرأ بالقراءة السبع وبعضهم بالعشر من طريقی الجزرية والشاطبية - [00:15:53](#)

وبعضهم بالاربعة المتممة مع العشر اذا اصابته مصيبة قد لهم عليه خطوط وووقدت عليه بلية فزع يدعو من يعتقد انه ينفعه في سره يقرأ القرآن بالروايات القراءات والمخارج والمدود - [00:16:17](#)

واذا ادركه ما ادركه قال يا سيدی فلان مدد يا بدوي ادركني يا زینب اغیثینی يا حسین فرج همی يا دسوقی الیک حاجتی اینما قرأتہ في القرآن من مواضع التوحید - [00:16:41](#)

اهتم بالرسم دون الاصل اهتم باللفظ دون المعنی فوقع في الشرک الالکر وهو يزعم انه من اهل القرآن. نعم هو من اهل ادائه. لا من اهل العلم به وهذا سیکتر في اخر الزمان - [00:17:06](#)

ولهذا العبرة بالقرآن ان تقرأه مستقل للهدی منه لا ان تقرأه هذا همک ان تبلغ اخر السورة او اخر الجزء او اخر حزبک او اخر المصحف وهذه ناحیة مهمة وهي والله اعلم - [00:17:28](#)

من اسباب هجر القرآن ان يقرأه لفظا ویهجره معنی ومن ثم عملا وتطبیقا الامر سیزداد الى ان یبلغ مبلغه في اخر الزمان ان یهجر القرآن عملا وتلاوة اما العمل والتحاکم - [00:17:49](#)

این من یحکم بالقرآن في ام الایلام اليوم یغیر هذه البلاد الموفقة وهذه مصيبة واي مصيبة ورزیة واي رزیة كذلك في تحکیمه في انفسنا في عقائیدنا في بیتنا وشرائنا في حالانا وحراما - [00:18:12](#)

لابد ان نعيid النظر وان ننتبه الى هذا الخلل واي خلل في هجران القرآن فان هجران القرآن ليس مرة واحدة او كما یتبارد الى الذهن انه هجران للتلاوة لا هجران العمل به هو المقصود. لان التلاوة - [00:18:35](#)

القرآن والحفظ له کلاهما وسیلان للعمل به والتحاکم والاحتکام اليه وفي حديث ابن مسعود وغيره قال النبي صلی الله عليه وسلم یسری على القرآن في لیلة یصبح الناس ویفتحوا مصاھفهم واذا هي بیضاء - [00:18:57](#)

رفع کلام الله اليه لان القرآن عند اهل السنة کلام الله منه بدأ والیه یعود منه بدا من البدو والظهور لان الله تکلم به ومنه بدأ بالهمز ای

ابدأ الله الكلام به - 00:19:21

واليه يعود يعود الكلام الى صاحبه اذا استغنى عنه الناس لمن شغلوا به من دنياهم وتنافسوا فيه من هذا الزائل الفاني وقبض القرآن
لا يكون مرة واحدة يقبض بقبض اهله - 00:19:40

من اهله ليس اهل القرآن فقط من حفظوه ضبطا وقلنا ان الحفظ والتلاوة وسليتان الى الفهم والعمل اهل القرآن حقا هم اهل الله فقد
روى الترمذى وحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:20:03

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وهم العلماء به اعتنوا به فحفظوه وفهموه وعملوا به ودعوا اليه في الصحيحين يقول صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - 00:20:23

ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء. لانهم هم اهل القرآن فاذا ذهب العلماء وش يغدى الناس اتخاذ الناس ماذا رؤوسا
اي رئوسهم وصدروهم شيخ فلان الحافظ فلان العالم فلان وهو ما عندك احد - 00:20:43

كبره هؤلاء اتخاذ الناس رؤوسا جهالا وصفهم الشرع انهم جهال مراsons والجاهل هو الرئيس لابد يفتي ويصدر ويورد فسئلوا يستحي
يقول ما ادري وهو رئيس ادعى فيه العلم وعندها الدكترة - 00:21:07

والدرجات فسئلوا فافتوا بغير علم اعجبوا بعلمهم والله ظني وارى وش انت حتى ترى الواقع يا اخوان ثم افتوا بغير علم فظلوا في
انفسهم واضلوا غيرهم وبه تعلمون شأن العلم - 00:21:31

وفضيلة بقاء اهله في الارض لانهم اطناب لها حيث انهم هداة للناس الى دين الله وجاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهم وغيره
لقول الله جل وعلا او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - 00:21:57

والله يحكم لا معقب لحكمه فسرها رضي الله عنه وغيره ان نقصان الارض من اطرافها ما هو ذهاب العلماء العلماء اهل القرآن
وفي هذا قول عبد الله بن مسعود - 00:22:19

وهو من هو في فقهه وعلمه كيف انتم اذا كثرا قرأوكم يعني الحافظون والتابعون وقل فقهاؤكم اي العالمون بما يقرؤون كيف
انتم اذا كثرا خطباؤكم وقل علماؤكم في الوجه الآخر - 00:22:38

فانتبه لهذا يا عبد الله ول يكن شأنك مع القرآن شأن اخر غير ما الفته من محظي ومجرد الهدى القراءة ثم في هذا الشهر للقراءة فيه
للقرآن مزية وهي مزية يصدق ان نقول عليها استثنائية - 00:23:00

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض اهل السنن اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة
والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف - 00:23:23

ولهذا لما كان رمضان شهر القرآن كان القرآن له فيه مزية ولمساجد المسلمين فيه دوي من كثرة القراءة والتابعون له الذين انقطعوا اليه
قراءة وتفهمها وتدبوا وقلنا انه استثنائي لانه في هذا الزمان الفاضل - 00:23:44

في رمضان والعشر وامثالها يستحب الاكثار من التلاوة والقراءة وان قل معه نوع التدبر مهوب ينتفي مئة بالمئة بقل التدبر ويستثنى
هذا من عموم قوله عليه الصلاة والسلام لا يعقل - 00:24:08

من يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة اي ثلاث ليالى والعقل هنا بمعنى الفهم والتدبر فذهب الامام احمد وصاحب اسحاق بن راهوية امام
اهل الحديث في زمنهم انه في الزمان الفاضل - 00:24:29

يستحب الاكثار من القراءة وان قل التدبر وبنوا ذلك على فقه السلف فان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الخليفة
الراشد صح عنه من غير وجه عند ابن ابي شيبة - 00:24:48

وعبد الرزاق وغيرهما انه قرأ القرآن كله في ركعة واحدة في ليلة عند الكعبة ولا يعقل ان يخالف عثمان ما ارشد اليه النبي عليه
الصلاه والسلام وكان جمع من التابعين - 00:25:08

لهم شأن مع القرآن ويختمنه في رمضان كل يوم ختمة وقد حذرت قراءة الصحابة لما جمع عمر الصحابة على امامه من على امامه
ابين ولا تميم بن اوس ابي رقية - 00:25:26

وسميت الصلاة وقتها بالتراوigh لأنهم يستريحون بينها من طول القيام انهم يقرأون ما بين خمس الى ست ختمات القوم اهل قرآن
وبه يحسبون اوقاتهم يحسبون طول قيامهم بالبقرة وجاء عن ابي حنيفة انه كان له في رمضان - [00:25:53](#)
كان له في رمضان ختمة في الليل وختمة في النهار ودل على ان الزمان الفاضل استثنائي اما الاصل العام المضطرب لا يعقل من
يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة - [00:26:17](#)

واعيد ما بدأت به الشأن بالقراءة والحفظ له هو العمل به. والاحتكام اليه والتدبر له وبه انتفع القوم من القرآن وبه قل انتفاعنا في
الازمان الاخيرة من القرآن اهتممنا بلفظه - [00:26:35](#)

دون معناه برسمه دون حقيقته فكان النقص علينا بقدر ذلك وبحسبيه وانت يا تالي القرآن ويما صاحبه كان لك معه شأن في رمضان الا
ان من الحسنة ان تتبعها مثلها - [00:26:56](#)

وان تستمر وكما الفت ان يكون لك حزب في يومك وفي ليلتك من القرآن فاستمر عليه وقد يقول القائل ما هو الحزب في القرآن ثبت
في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وهو من كان له همة - [00:27:16](#)

وبيطها ورشدها نبينا عليه الصلاة والسلام قال اقرأ القرآن في اربعين اربعين ايش اربعين ليلة فقال يا رسول الله اطيق احسن من ذلك
واخذ الامام احمد من ذلك انه يكره. اسمعوا يكره - [00:27:43](#)

ان يمر عليك اربعون يوما لم تقرأ فيه القرآن كاملا يكره ولا يحرم قال اطيق احسن من ذلك يا رسول الله قال اقرأه في شهر يعني كل
يوم كم قال اطيق احسن من ذلك - [00:28:03](#)

قال اقرأه في عشرين قال اطيق احسن من ذلك قال اقرأه في سبع اي في سبعة ايام قال اطيق احسن من ذلك قال اقرأه في ثلاثة
قال اطيق احسن من ذلك قال لا يعقل - [00:28:21](#)

من يقرأ القرآن من يقرأه في اقل من ثلاثة والصحابة والتابعون وسلف الامة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحزبون القرآن في
اسبوع يعني في اليوم والليلة كم اربعة اجزاء - [00:28:39](#)

ويقرأون الثلاث في ليلة الفاتحة والبقرة وال عمران عدوا معي ترى الحساب زين الان وفي الليلة الثانية يقرأون الخمس وفي الثالثة
يقرأون السبع وفي الرابعة يقرأون التسع ثم يقرأون بعدها الحادي عشرة سورة - [00:29:00](#)

ثم بعدها الثلاثة عشرة ثم يجعلون المفصل يختتمون به ما قرأوا والمفصل هل هو من جزء الاحقاف وجهان لهم ويجعلون لكل ليلة
حزبا يسمى عندهم بتسبيع القرآن ليقرأه في اسبوع في سبعة ايام - [00:29:27](#)

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارفعنا به واهدنا به واجعله حجة لنا لا حجة علينا. اللهم اجعلنا من يقرأ
القرآن فيرقى ولا تجعلنا من يقرأ القرآن فيشقى - [00:29:52](#)

وجعلنا من اهل القرآن الذين تلبسهم به الحال وتزلهم به الظلل وتدفع عننا به النقم وتجعله حجابا لنا عن عذابك وعن غضبك وعن
سخطك يا ذا الجلال والاكرام لنا ولكم - [00:30:13](#)

ولوالديكم ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جواد كريم والله تعالى اعلم لا الله الا يقول هل
الغرغرة جائزة في نهار رمضان اذا كانت الغرغرة لعارض كما هي في الامراض الدارجة الان السعال - [00:30:32](#)

والتهابات الحلق فيغرغر ويضمن ان لا يصل شيء الى حلقه قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لقيط وبالغ في المضمضة في
رواية والاستنشاق الا ان تكون صائما والله اعلم - [00:31:06](#)

هذا سؤال تكرر نوي ان شاء الله السفر يوم الخميس بعد الظهر فهل لنا ان نجمع صلاة العصر مع صلاة الظهر من اراد ان يسافر يوم
الخميس الى اهل مصحوبا بسلامة الله وقبوله وتوفيقه - [00:31:32](#)

فاما صلى مع الامام صلاة الظهر اربع ركعات يقيم بعدها ويصلی هو ومن معه صلاة العصر ركعتين ادراكا للزمان والمكان الفاضل ثم
يتوجهون مصحوبين بالسلامة الى اهلهم واذا كان سيتأخر الى يوم الجمعة - [00:31:52](#)

فلا يصح ان تجمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة يا ايها الاخوة صلاة العصر ما تجمع الا مع الظهر فلا تجمع العصر مع صلاة الجمعة لان

الجمعة شعيرة مستقلة غير صلاة - 00:32:14

العصر وغير صلاة الظهر والله اعلم هل للموتى اذا وضع في ثلاجة الموتى بعد موته بامر اهله لعدم قرب صلاة جماعة هل فيه اثم عليهم؟ اذا كان مدة بقائه في الثلاجة يسيرا - 00:32:33

ادراك الفرض الثاني فلا بأس انما الممنوع ان يحجز اكثر من يوم او اكثر من ليلة الا لمصلحة تتعلق بالتحقيق او امور اجرائية وامنية قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة - 00:32:54

هذا امر بالاسراع بها ابطئوا بها حتى يجيء عياله من اطراف الارض او من اطراف البلاد يصلون عليه. لا هذا ما هو مقصود اسرعوا بالجنازة فان تكن صالحة فخير تقدمونها له - 00:33:14

وان تكن غير ذلك فشر تطعوه عن ظهوركم وانا اذكر وهذا ليس بالمرة البعيدة يؤتى بالجنازة الضحى الساعة التاسعة يمر بها من السوق ويقوم اهل السوق من بيعهم ويدهبون الى المسجد يصلون عليها ولا ينتظرون بها الظهر بعدها بساعتين او ثلاث - 00:33:31 تطور الامر نقصا الى ان ينتظر الامر الى ان ينتظر ان يقدم فلان عمه او ابوه او اخوه او ابنته حتى يشهد الصلاة عليه بعد يوم وليلة - 00:33:59

وهذا نقص تأثر بنقص وانما يبادر للجنازة. فمن جاء متأخرا من اهله يصلى على قبره الحمد لله والله اعلم يقول ما هي احكام قطع الصلاة من المار بين يدي المصلي بالنسبة له وعن من مر بين يديه - 00:34:14

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم لوقف اربعين قيل لابي هريرة اربعين يوما قال ابيت - 00:34:37

الى اربعين شهرا قال ابيت الى اربعين عاما قال ابيت في مسند البزار لوقف اربعين عاما مسألة عظيمة وهذا في من صلى الى ستة لا يصح لك ان تمر بينه وبين ستة - 00:34:54

فان كان يصلى الى ستة ولنك ان تمر من وراء ستة فان كان في مكان عام لا يصلى الى ستة فان حرمته ثلاثة اذرع من اصل مقامه وقيامه واذا مر بين يدي الرجل - 00:35:11

مرأة او حمار او كلب اسود بهيم اي كامل السواد وھؤلاء الثلاثة يقطعون صلاته فيعيدها من جديد وانت مأمور في من مر بين يديك وان تصلي الى ستة ان تدافعه - 00:35:28

فان اندفع فالحمد لله والا فقاتلته فانه الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستوي في هذا المساجد المزدحمة وغير المزدحمة لكن في الحرم المكي له خصوصية فمن صلى في طواف الناس ومطافهم وسعفهم فلا حرج له - 00:35:45

لان هذا المقام مقام طواف وسعي ومن صلى في مشايات طرقهم فهو الذي تدعى على حقهم الا اذا اقيمت الصلاة فهذا شأن اخر ينتهي بانتهاء صلاة الامام اذا من صلى في طريق الناس - 00:36:07

الاثم عليه اما من صلى في مواضع الصلاة فالحكم له والحق له اذا صلى الى ستة والله اعلم من اخذ من اطراف شعره في عمرته هل يكن تكون عمرته ناقصة - 00:36:24

اذا اخذ من جانب شعره من اليمين واليسار والمقدم والمؤخر فان هذا على اصح اقوال العلماء لم يتحلل في الحلق او التقصير وانما الذي يأخذ من اطراف شعره هم النساء - 00:36:46

حيث اذنت الشريعة للمرأة الا تحلق نهتها عن الحلاقة نهى النبي عن الحلق وندبت اليها ان تأخذ من شعرها قدر انملة لانها تضفي عليها شعرها الذي هو عنوان جمالها والمشاغل الحين مليانة حجوزات - 00:37:03

مشاغل النساء وشو له وضحت والتعب عليك من مخباتك انت ايتها الزوج وايتها الولي وايتها الاب التعب عليك والتزين لغيرك الشريعة اظفت للمرأة شعرها اضفت للمرأة شعرها فمن اخذ من اطراف شعره يمنة ويسرة - 00:37:24

او من امام ومن خلف ما اتم التقصير الذي امرت به الشريعة. وبالتالي لم يتم تحلله من احرامه ونفيته بأنه يلبس ملابس الاحرام ثم يذهب الى الحلاق فيعم شعره كله - 00:37:55

اما بالحلق وهو افضل او بالقصير الماكينة او بالمشط مع المقص لعول اكثرا ولجل شعره بهذا يحصل تقصير الرجل الذي اذنت به الشريعة والله اعلم ما حكم تخفيف اللحية وجعلها خفيفة جدا - [00:38:14](#)

هذا اخو الحلق وليس حلقا لكته اخوه فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في اللحية بخمس اوامر باعفائها واكرامها وارحائها وتوفيرها والا نشابه الكفار والمشركين والمجوس فيها وهذه اوامر تدل على الوجوب - [00:38:38](#)

ليست لمحض الاستحباب والله اعلم يقول اهل مكة من يسكنون في الحل هل عليهم طواف وداع بعد الحج اذا اراد ان يذهب الى بيته ايام الحج فهل له ذلك؟ الله يبلغنا واياكم - [00:39:04](#)

حج بيته ويعيننا فيه على العمل الذي يرضيه اهل مكة من يسكنون في الحل كاهل الشرائع شرائع المجاهدين واهل النورية وعين شمس الراسدية نعم حكمهم حكم حكم اهل مكة وليس عليهم طواف وداع - [00:39:21](#)

انما طواف الوداع على من كان بينه وبين مكة مسافة قصر وهو النفر كان الناس ينفرون فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف جاء ذلك في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:46](#)

هل له ان يذهب الى بيته خارج حد الحرم في ايام الحج نعم له ان يذهب في النهار لكن في الليل يأتي وبيات في منى واذا لم يتحلل التحلل الكامل فيتبته - [00:40:06](#)

لا يقربن اهل الكهرب لما نجحنا بتشغيلنا بالاستفتاءات والله اعلم يقول كبار السن يخرج منهم هو بسيط لا يسمع صوتا ولا يجد ريحها فهل يلزمها الوضوء؟ هذا السؤال سؤال موسوس - [00:40:22](#)

سؤال وسوس فما دام لم يسمع صوتا ولم يجد ريحها فلا يلتفت له ان الصحابة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - [00:40:49](#)

ان احدنا ليجد ان يحس بتوهم انه خرج منه شيء فلا يدرى اخرج منه شيء او لم يخرج قال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع بوم يسمع صوتا - [00:41:04](#)

او يجد ريحها جاء عند الطبراني وغيره ان الشيطان بيده شعرة يحرك فيها دبر المصلي يوهمه يريه انه خرج منه شيء وهو لم يخرج منه شيء فامرها عليه الصلاة والسلام قال لا ينصرف - [00:41:23](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحها وفهذا حسم وسد لباب الوسوس والبسوس خمس مراحل ايها الاخوة هذا بالصبر المرحلة الاولى وسوس فيما يقع في بطنه فيريه الشيطان انه خرج منه شيء - [00:41:45](#)

فسد النبي هذا الباب بقوله لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحها ينتقل الوسوس الى المرحلة الثانية. وسوس في الوضوء فيريه الشيطان انه ما تممض او ما استنشق والماء يتقططر من على وجهه - [00:42:05](#)

او يوهمه انه ما غسل يده وهو في غسل رجليه هذا وسوس في الوضوء فلا يلتفت له ينتقل الوسوس الى مرحلة ثلاثة نسميهها من باب اه الدعاية سنة ثلاثة وسوس. الله يجيرنا واياكم - [00:42:25](#)

المرحلة الثالثة ينتقل الوسوس في صلاته سواء في قراءته او في ركعاته او في تكبيره كما ترون من هؤلاء عافانا الله واياكم الله الله اكبار. يكاد الامام يركع وهو توه الان في التكبير - [00:42:46](#)

او في الحمد الحمد لله هذا وسوس في الصلاة وقد امرنا عليه الصلاة والسلام ان نستعيذ من وسوس الصلاة وهو خنجب وسوس الوضوء وهو الولهان اذا استرسل معه - [00:43:06](#)

انتقل الوسوس الى المرحلة الرابعة في علاقته بالناس ولا سيما في علاقته بزوجه يقول انا قلت لامرأتي طاء وقصدني بطاء انها طالق نقول الله يشفيك ويعافيوك ولا يبلانا هذا وسوس - [00:43:26](#)

وما اكثرا ما يشغل هؤلاء المشايخ وذولا ما يبون فتوى يبون علاج في الطايف الله يجيرنا واياكم ابراد واذين لا تضحكون يا اخوانى ترى هذا بلاء موجود الافتاء اشغل واحد من هؤلاء المشايخ - [00:43:45](#)

عشرين يوم في رمضان وهو يسألهم عن طلاقه لزوجته انا قلت طاء وقصدني بطاء انها طالق بالثلاث ثم ينتقل الوسوس في مرحلته

الاخيرة الى الوسوس في ذات الله او في اسمائه وصفاته - 00:44:05

نسأل الله العفو والعافية وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا وعلاج ذلك كله بان يطرح الوسوس كله ولا يلتفت له ان عجز في نفسه يراجع المختصين يقوونه - 00:44:23

بما يضعون له من برنامج في ذلك والا فالموسوس يقينه شك لا عبرة به قاعدة ان يقين الموسوس شك لا عبرة به خذوا قاعدة لكم حتى ما ينفتح الوسوس عليكم. كل شك يأتيكم - 00:44:44

بعد الفراغ من العبادة فهو شك لاغي صليت المغرب جاك الشيطان قالت ما صليت الا ركعتين جاك اخر قال مصلين اربع ركعات كل شك يكون بعد الفراغ من العبادة فهو لا غلا عبرة به - 00:45:01

طفت قبل اسبوع في عمرتك او شهر او في الحج جاك الشيطان قال ترك ما طفت الا ستة اشواط ما سعيت الا خمسة اشواط تشذب وتعقب لا تلتفت الى وسوسه - 00:45:20

كل شك بعد الفراغ من العبادة فهو لاغي رجع الصحابة رضي الله عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع في الطريق الى المدينة منهم من يقول رميت ستا - 00:45:37

ومنهم من يقول رميت الجمرة سبعا ولم يأمر النبي سلم احدا بشيء لانه شك بعد الفراغ من العبادة فلا عبرة به كأنه غير موجود لا قيمة له استرسالك معه ادري انك دخلت في نفق الوسوسه - 00:45:51

نعود بالله من الوسوس الخناس وحال اهل الوسوسه والله اعلم لا الله الا هل يوجد صلاة تسمى صلاة التسابيح؟ نعم توجد صلاة كلها تسابيح في ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وهي صلاة مبتدةعة - 00:46:09

ال الحديث فيها حديث منكر. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما صلواتنا فيها قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن هذه الصلوات التي علمناها نبينا عليه الصلاة والسلام صلاة التسابيح صلاة الرغائب كلها صلوات - 00:46:39

محذثة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم هذا السؤال تكرر بغير صيغة يسأل عن اسباب او ما هي علامات قبول العمل والآخر يقول ما هي وسائل الثبات على الدين - 00:46:59

وامثال هذا المعنى الجواب باختصار يليق بهذا المقام ان المقام ما هو مقام تطويل او بسط هذه الاسباب والعلامات ساختصرها في هذا العجاله باربع علامات واربعة اسباب اولها واعظمها ان يكون عملك لله - 00:47:15

لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان وهذا هو مدار التوحيد وعبادة الله وحده بهذه العبادة وكل من ادرى بقلبه وقصده ونيته وارادته بعمله فطلب مدحه المادحين او اتقاء ذم الذامين - 00:47:40

لو تقرب به الى غير رب العالمين هو يعلم ذلك في نيته وقصده وصارت النية شرطا في صحة العمل انما الاعمال بالنيات السبب الثاني والعلامة الثانية هل عملك وعبادتك وطاعتك - 00:48:04

على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او انك استحسنت ذلك واستذوقته او الفتة من عبادات من قبلك فعملت بها من باب العادة المدار انها اذا كانت مستقاة من الهدي النبوى والسنة النبوية الصحيحة فقها - 00:48:21

وعملها فهذا عالمة الرشد وعلامة القبول وهذا السببان هما شرط قبول الاعمال عند الله سبحانه وتعالى السبب الثالث العالمة الثالثة من القبول والتوفيق والثبات ان تتبع الحسنة مثلها اعانك الله ووفقك الى صيام رمضان - 00:48:46

فلا يكن عهدهك بالصيام رمضان القادم بل اتبعه من جنسه من نوافل واولها صيام السبت من شوال فهي كالراتبة البعدية لهذه الفريضة في رفع الصيام ويأتيك العشر ويوم عرفة وعاشراء والاثنين والخميس وشهر الله المحرم - 00:49:12

ولا يقل صيامك في النوافل في الشهر عن ثلاثة ايام كما اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم امته واوصى به ايضا ابا هريرة اعانك الله على القيام وووجدت له لذة - 00:49:35

تعبت شق عليك في بعض الايام ثم الفت ذلك ولا يكن عهدهك بصلوة الليل رمضان فقط. اتبع الحسنة مثلها ومثله في الصدقة وفي البر وفي الطاعة وحبس اللسان عما يضر - 00:49:50

فضلا عما يفيد فاتيحة الحسنة مثلها عالمة على التوفيق وقبول العمل السبب الرابع واختتم به ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمن انه تسره حسنته وتسوءه اي تؤذيه - 00:50:09

سيئاته واجعل هذا معيارا لك هل سرتك الحسنة وطاعتكم وسرتك في نفسك مو تتحدث بها عند الناس تفاخر او ترجو فيها مكاثرتهم والله انا ختمت القرآن كذا ختمة لا تسرك في نفسك - 00:50:29

وتدخل عليك السرور بطاعة الله عز وجل وكذلك ان تسوعك السيئة سيرتك تسوعك ان ساعتك سيرتك وصرفت حسنتك فانت المؤمن كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:50:51

كل من يعتقد ان صاحب القبر ينفعه ويقيده يضره ولم يدعوه هل يأثم هل يؤثر هذا على عقيدة؟ نعم هذا هو الشرك وليس الشرك في العبادة بل الشرك في الربوبية - 00:51:14

مع الله في الربوبية في اعتقاد نافع ظار مفيد غير الله سبحانه وتعالى وان لم تدعه فان دعوته وسألته واستغثت به وقعت في شرك اخر وهو شرك الدعوة شرك العبادة - 00:51:32

وأصبح الشركين شرك التأثير شرك الربوبية لأن شرك الالوهية يفضي اليه نعوذ بالله من الشرك كله كبيره وصغيره ودقيقه وجليله وكثيره وعظيمه والله اعلم والباقيه بعد الصلاه ان شاء الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:48
وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:52:12